

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

13866 - عن عائشة قالت : كان رجل أسود يأتي أبا بكر فيدنيه ويقرئه القرآن حتى بعث ساعيا أو قال سرية فقال : أرسلني معه فقال : بل تمكث عندنا فأبى فأرسله معه واستوصى به خيرا فلم يغب عنه إلا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر هـ فاضت عيناه فقال : ما شأنك ؟ قال : ما زدت على أنه كان يوليني شيئا من عمله فخنثه فريضة واحدة فقطع يدي فقال أبو بكر : تجدون الذي قطع يد هذا يخون أكثر من عشرين فريضة وا ؟ لأن كنت صادقا لأقيدنك منه ثم أدناه ولم يخل منزلته التي كانت له فكان الرجل يقوم من الليل فيقرأ فإذا سمع أبو بكر صوته من الليل قال : ما ليك بليل سارق فلم يغب إلا قليلا حتى فقد آل أبي بكر حليا لهم ومتاعا فقال أبو بكر : طرق الحي الليلة فقام الأقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والأخرى التي قطعت فقال : اللهم أظهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال أبو بكر : ويلك إنك لقليل العلم با ؟ فأمر به فقطعت رجله فكان أبو بكر يقول : لجرأته على ا ؟ أغبط عندي من سرفته .
(عب هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب السرقة (8 / 273) ص)